

## مجمع الأمثال

2788 - اِفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ .

قَالَ ابن السكيت : ولا تقل " وخلاك ذنب " وقال الفراء كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصيرٍ اللّـخمي قاله لعمرو بن عدى وقد ذكرته في قصة الزباء في باب الخاء .  
وقوله " وخلاك " الواو للحال وخلا : معناه عَدَا أي اِفْعَلْ كَذَا وقد جاوزَكَ الذم فلا تستحقه قَالَ ابن رَوَاحَةَ : [ ص 81 ] .

فشأَنكَ فَانْزَعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ ... وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .  
يضرب في عذر من طلب الحاجة ولم يتوان .

وينشد لعُروَةَ بن الوَرْد : .

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا ... مِنْ أَمَالٍ يَطْرَحُ نَفْسَهُ  
كُلَّ مَطْرَحٍ .

لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيْبَةً ... وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُدْرَهًا مِثْلُ  
مُنْجِحٍ .

وقَالَ بعض الحكماء : إني لأسْعى في الحاجة وإني منها لَأيسُ وذلك للاعذار ولئلا  
أَرْجِعَ عَلَى نَفْسِي بِلَاوَمٍ